

أطلس التاريخ الإسلامى

هارى و . هازارد

نشرته مطبعة برنستون . عام ١٩٥١ بإشراف الأستاذ فيليب حتى

Atlas of Islamic History. Compiled by Harry W. Hazard
Princeton University. Press 1951 .

يقول كاتب المقدمة إن الغرض من أطلس التاريخ الإسلامى هو أن ينتفع به طلاب البحث ورجال الأعمال وموظفى الحكومة المختصين بأعمال الشرقيين الأدنى والأوسط .

ويذكر الكاتب أنه وإن لم يكن الهدف الأسمى من الأطلس أن يفيد منه الباحث . لكنه يستطيع أن يستعين بما تجمعت فيه من معلومات مبعثرة فى شتى المراجع والقواميس التى يتعذر الحصول عليها لندرتها التى يمكن أن توضع تحت متناوله . وأهم المراجع التى أشار إليها الكاتب :

معلمة الإسلام . تاريخ العرب للأستاذ حتى - انتشار الإسلام لأرنولد - معارف تاريخ العالم للانجر - تاريخ العصور الوسطى طبعة جامعة كامبردج - مقدمة فى تاريخ العلم لسارتون - الحروب الصليبية فى القرون الوسطى المتأخرة لعزير سوريبال عطيه - تاريخ الهند لهايج (كامبردج) - تركستان إلى الغزو المغولى لبارثولد . . . إلى غيرها من البحوث والمقالات والمؤلفات القديمة كمعجم البلدان لياقوت . وبلدان الخلافة الشرقية (لاسترانج) والقاموس الجغرافى (وبستر) ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى لزامباور - والأسرات الإسلامية (لين بول) إلخ .

* * *

وأطلس التاريخ الإسلامى من المؤلفات التى نحتاج لمتلها ليستعين بها الطالب فى بحوث التاريخ الإسلامى . ويتضمن الأطلس الخارطات الملونة الآتية :

- ١ - خارطة عامة للعالم الإسلامى من مراکش إلى إيران .
 - ٢ - خارطة العالم الإسلامى فى القرن الأول الإسلامى (السابع الميلادى) .
 - ٣ - خارطة العالم الإسلامى فى القرن الثانى الإسلامى (الثامن الميلادى) .
- وهكذا إلى القرن الثالث عشر الإسلامى .
- ويضاف إليها خارطات للشرق الأدنى وأخرى تبين الحملات الصليبية - والإمبراطورية العثمانية - ومثلها لبيان انتشار الإسلام فى الشرقين الأوسط والأقصى - والهند وآسيا الوسطى - وآسيا الجنوبية الشرقية - وأندونيسيا .
- وتقابل كل خارطة - الإيضاحات الموجزة والمعلومات الهامة والأحداث الرئيسية التى تتصل بالعصر .
- ومثل هذا العمل المفيد ليهنأ عليه جميع الذين اشتركوا فى إخراجه - وهو مقدمة طيبة فى ميدان الجغرافيه التاريخيه الإسلاميه . وكنا ننتظر أن لا يقع المؤلفون فيما وقعوا فيه من بعض تسميات المدن والأماكن الإسلاميه ولكننا نرجو أن نقرأها صحيحه كما وردت فى المراجع العربيه فى الطبعة المترجمه إلى اللغه العربيه التى أعلن عنها أخيراً .
- وليس هناك ما نسميه تناسقاً بين الألوان التى اختارها الرسام أو الطابع للخرائط . وقد يكون هذا عيباً فنياً . وكان يمكن اختيار الخطوط أو النقاط أو الهواشير الرفيعه بدلا من الألوان . . .
- ومع ذلك . فالعمل يستحق الشكر والثناء .

عبد الرحمن زكى